



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

دليل التوعية المجتمعية: دور الشباب والنساء الإيزيديين في بناء السلام

بتمويل من الاتحاد الأوروبي ((Funded by the European Union))

1. المقدمة (Introduction)

ما هو مفهوم بناء السلام والتماسك الاجتماعي؟

- بناء السلام (Peacebuilding) هو عملية شاملة ومستمرة تهدف إلى منع تجدد النزاعات، ومعالجة الأسباب الجذرية للعنف والتوتر، وتعزيز العدالة والمصالحة المجتمعية، وإعادة إرساء دعائم الاستقرار والأمن الإنساني من خلال تعزيز الثقة بين الأفراد والجماعات.
- التماسك الاجتماعي والتعايش السلمي (Social Cohesion & Coexistence) هو الروابط الإيجابية، والشعور بالانتماء المشترك، والتضامن الفعال بين مختلف المكونات الدينية والقومية والاجتماعية، بحيث تسود قيم التسامح، وقبول التنوع، والتعاون لحل النزاعات بالحوار البناء.

لماذا يمثل هذا الموضوع أهمية بالغة للشباب والنساء الإيزيديين؟

تحملت المجتمعات الإيزيدية في سنجار والمناطق المجاورة عبثاً إنسانياً وتاريخياً هائلاً إثر الإبادة الجماعية وأحداث عام 2014 وما تبعها من نزوح وتمزق للنسيج الاجتماعي. وفي ظل مرحلة التعافي وإعادة الإعمار والعودة الكريمة، يُعد دور الشباب والنساء حجر الزاوية في إرساء سلام دائم للأسباب التالية:

1. القدرة على كسر الصور النمطية وحواجز الخوف: يمتلك جيل الشباب مرونة وانفتاحاً يعززان مد جسور الحوار مع المكونات المجاورة لتجاوز ترسبات الصراع.
2. القيادة النسائية في التعافي والشفاء المجتمعي: النساء والناجيات الإيزيديات لسن ضحايا فحسب، بل هن رائدات في حفظ الذاكرة، ومداواة الجراح النفسية، وإدارة الحوارات الأسرية والمجتمعية لنبذ العنف.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

3. تحويل الطاقات نحو البناء والمواطنة الفاعلة: إشراك الشباب في مبادرات السلام يحميهم من الشعور بالإحباط والتمهيش ويوجه طاقاتهم نحو التنمية والتغيير الإيجابي.
4. استدامة الاستقرار المجتمعي: السلام الذي يُبنى بمشاركة قاعدية من النساء والشباب يكون أكثر رسوخاً وعدالة وقدرة على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية.

2. المعلومات الأساسية ومحاور التعلم الرئيسية (Key Information)

يستند دور الشباب والنساء الإيزيديين في بناء السلام إلى خمسة محاور تعليمية أساسية تساعد على ترسيخ الاستقرار والتعايش المشترك:

المحور الأول: مستويات ومسارات بناء السلام (مسارات السلام الثلاثة)

ينتظم العمل من أجل السلام في ثلاثة مسارات متكاملة تتكامل فيها الجهود الشعبية والرسمية:

1. **المسار القاعدي والشعبي (Track 3)** وهو المسار الأكثر حيوية للشباب والنساء، ويشمل تنظيم الفعاليات الثقافية والرياضية المشتركة، جلسات الحوار بين الأقران، وورش العمل التوعوية، والمبادرات التطوعية المشتركة.
2. **المسار المجتمعي والمؤسسي (Track 2)** قيادة وساطات محلية عبر وجهاء المجتمع، اللجان النسائية، ومنظمات المجتمع المدني لنزع فتيل النزاعات اليومية حول الموارد والخدمات وتيسير التفاهم الأهلي.
3. **المسار الرسمي والسياساتي (Track 1)** المساهمة في صنع السياسات المحلية، وحضور الجلسات التشاورية مع الإدارات الرسمية والمنظمات الدولية لتعزيز بنية السلم الأهلي والعدالة الانتقالية.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

المحور الثاني: أدوات تحليل وفهم النزاعات المحلية

لتصميم مبادرات سلام ذات أثر حقيقي، ينبغي للشباب والنساء امتلاك أدوات منهجية لتحليل النزاع:

- **تحليل شجرة النزاع (Conflict Tree):** التمييز الواعي بين جذور المشكلة (الأسباب التاريخية والهيكلية العميقة)، وجذعها (القضية الجوهرية الراهنة)، وفروعها (المظاهر والنتائج الظاهرة كالشائعات، الخلافات اليومية، والتوترات).
- **رسم خرائط الأطراف المعنية (Stakeholder Mapping):** تحديد أطراف النزاع المباشرة وغير المباشرة، القوى المؤثرة، المتضررين، وحلفاء السلام وصناع القرار القادرين على دعم الحلول السلمية.
- **تحديد المصالح والاحتياجات المشتركة:** التركيز على الاحتياجات الإنسانية المتبادلة (مثل تحسين الخدمات، الأمان، التعليم، سبل العيش) كأرضية مشتركة للتلاقى وتجاوز الخلافات.

المحور الثالث: آليات تعزيز الحوار والوساطة المجتمعية

- **الحوار التيسيري البناء:** توفير مساحات آمنة وشاملة تتيح الاستماع الفعال دون إطلاق أحكام مسبقة، والتعبير الصادق عن المخاوف والتطلعات بروح التفاهم الإنساني.
- **مهارات الوساطة وحل الخلافات:** تدريب الشباب والشابات على تقنيات التفاوض التكاملي القائم على قاعدة (ربح - ربح / Win-Win) لتهدئة التوترات واقتراح حلول تصالحية مقبولة.
- **مواثيق الشرف والتفاهات المجتمعية:** صياغة مدونات سلوك وتفاهات محلية بين مكونات المجتمع لتعزيز التكافل وتفادي الاستقطاب والشحن الطائفي.

المحور الرابع: تمكين المرأة الإيزيدية في أجندة "المرأة والأمن والسلام" (قرار

(1325)

- تعزيز الحضور القيادي للشابات والنساء الإيزيديات في لجان السلم والمصالحة المجتمعية وآليات الوقاية من النزاعات.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

- دعم المشاريع والمبادرات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة التي تقودها النساء، بما يرسخ الاعتماد على الذات والتعاون المجتمعي الإيجابي.
- توثيق التجارب الناجحة والملهمة للمرأة الإيزيدية في بناء السلام والعدالة ونشرها محلياً ودولياً لتعزيز مكانتها القيادية.

المحور الخامس: الابتكار في بناء السلام (الفن، الرياضة، والمبادرات المشتركة)

- استخدام الفنون التشكيلية، المسرح المجتمعي التفاعلي، والموسيقى للتعبير عن الذاكرة والتعافي المشترك ونشر رسائل الأمل والمحبة.
- تنظيم دوريات رياضية ومخيمات شبابية تجمع أقراناً من مختلف القرى والمكونات لتعزيز الروح الرياضية وكسر الحواجز النفسية.
- إطلاق حملات توعوية تطوعية مشتركة تخدم الصالح العام في مجالات البيئة والتعليم وخدمة المجتمع.

3. مثال عملي وواقعي (Practical Case Study)

قصة النجاح: "مبادرة جسور الأمل" - نموذج لصناع السلام في سنجار

السياق والتحدي: في منطقة سنجار، وبعد عودة العائلات إلى قراها، سادت حالة من التباعد وضعف التواصل بين شباب قريتين متجاورتين بسبب مخاوف متراكمة وشائعات متداولة، فضلاً عن غياب المساحات المشتركة، مما أدى إلى عزلة مجتمعية وتجنب التعاون في الخدمات الحيوية كالسوق المشترك والملعب الرياضي.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

كيف طُبقت المعرفة وبناء السلام؟

1. **رصد الاحتياج وبناء التحالف الشبابي:** أطلقت شابة إيزيدية ناشطة تُدعى "نارين" (24 عاماً) برفقة 4 من زملائها مبادرة حوارية؛ حيث نظموا لقاءات تمهيدية منفصلة مع شابات وشباب ووجهاء القريتين للاستماع إلى تطلعاتهم ومخاوفهم.
2. **تنظيم نشاط خدمي وبيئي مشترك:** اتفق الفريق الشبابي من القريتين على تنفيذ حملة تطوعية مشتركة لتنظيف وتشجير الساحة الفاصلة وتأهيل الملعب الرياضي، بمشاركة 30 شاباً وشابة عملوا معاً جنباً إلى جنب.
3. **جلسة حوارية وتيسيرية ميسرة:** عقب انتهاء النشاط الميداني، عقد المشاركون جلسة حوار ميسرة تناولت أهمية التعايش السلمي، وتم خلالها تبادل القصص الإنسانية والأهداف المستقبلية المشتركة.
4. **تأسيس لجنة سلام شبابية دائمة:** تم الاتفاق على تشكيل "لجنة سلام شبابية مشتركة" تضم ممثلين من القريتين لمتابعة تنظيم الأنشطة المشتركة والتصدي الفوري لأي شائعات قبل تفاقمها.

النتيجة والأثر المستدام: استعادة جسور الثقة والتعاون اليومي بين أهالي القريتين، وتوفير مساحة آمنة ونشطة يستفيد منها أكثر من 500 فرد، مع انحسار التوترات المجتمعية وترسيخ نموذج ملهم للقيادة الشبابية والنسائية في إرساء السلم الأهلي.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

أسئلة للتأمل والتمرين العملي (Reflection) (Questions & Worksheet)

أسئلة تأملية شخصية:

1. ما هي أبرز مساحات التلاقي أو الأنشطة المشتركة التي تحتاج منطقتك لتفعيلها لتعزيز الثقة والتواصل الإيجابي؟
2. كيف يمكنك كشاب أو شابة إيزيدية المساهمة في تهدئة الخلافات ونشر ثقافة التسامح والحوار بين أقرانك؟
3. من هم الحلفاء والمؤثرون الإيجابيون (معلمون، وجهاء، ناشطات، منظمات مدنية) الذين يمكن التعاون معهم لدعم مبادرة سلام محلية؟

تمرين عملي: مخطط تصميم مبادرة بناء السلام والتماسك الاجتماعي (Peacebuilding Canvas)



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

العنصر	التفاصيل التخطيطية لمبادرتك
اسم مبادرة السلام المقترحة:	
التحدي / التوتر المجتمعي المرصود:	ما هو سوء الفهم أو حاجز التواصل المراد معالجته؟
الهدف العام للسلام والتماسك:	ما هو التغيير الإيجابي في العلاقات أو التماسك المستهدف تحقيقه؟
الفئات المستهدفة والمشاركون:	من هي المجموعات التي ستجتمع معاً (شباب، شابات، وجهاء، أطراف مجتمعية)؟
الأنشطة الحوارية والتنفيذية:	1. 2. 3.
المساحات الآمنة والأدوات المستخدمة:	ما هي البيئة الآمنة (مركز شبابي، نادٍ ثقافي، نشاط تطوعي) التي ستُنفذ فيها المبادرة؟
الشركاء والداعمون المحليون:	(لجان السلام المحلية / قادة المجتمع / المنظمات الإنسانية والتنمية)
مؤشر تعزيز الثقة والنجاح:	كيف سنقيس تحسن العلاقات وزيادة التماسك الاجتماعي بين المشاركين؟



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

5. الرسائل والموارد الرئيسية (Key Messages & Resources)

الرسائل الثلاث الرئيسية للتذكر والتمكين:

1. السلام خيار ومسؤولية يومية: يبدأ السلام من الحوار الواعي داخل الأسرة والحي، ويتعزز بالانفتاح والتضامن الإنساني المشترك.
2. المرأة والشباب هم قادة السلم المستدام: لا يمكن استعادة الأمل وإعادة بناء المجتمعات دون الحضور الريادي والفاعل للشابات والشباب في قلب مبادرات المصالحة.
3. العمل المشترك يبدد المخاوف: المبادرات الميدانية والمشاريع الخدمية المشتركة هي أقصر طريق لتفكيك الصور النمطية وترسيخ العيش المشترك.

المنصات وروابط المتابعة المجتمعية:

- لمتابعة برامج بناء السلام، والتدريبات الحوارية، ودعم المبادرات الشبابية:

آلية الاستجابة للملاحظات والشكاوى المجتمعية (CFRM):

تهدف آلية CFRM إلى تعزيز الشفافية والمساءلة وضمان تقديم الملاحظات والشكاوى بأمان وسرية تامة:

- لتقديم مقترح، استفسار، أو إبلاغ:
 - الخط الساخن / تطبيق واتساب: +964 751 176 9746
 - البريد الإلكتروني الرسمي: jala.eng78@gmail.com
 - صناديق الشكاوى والملاحظات في المراكز المجتمعية الشريكة.